

## مجمع الأمثال

2595 - أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ .

هو رجل من إباد قال أبو عبدة : باقل رجل من ربيعة بلغ من عيِّه أنه اشترى طبياً بأحد عشر درهماً فمر بقوم فقالوا له : بكم اشتريت الطبي ؟ فمد يده ودلع لسانه يريد أحد عشر فشرد الطبي وكان تحت إبطه قال حميد الأرقط في ضيف له أكثر من الطعام حتى منعه ذلك من الكلام : .

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْيَانٌ وَائِلٍ ... بَيَانًا وَعِلْمًا بِرَالِذِي هُوَ قَائِلٌ .

فَمَا زَالَ مِنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَأَنَّهُ ... مِنَ الْعَيْ لِمَا أَنْ تَكَلَّمَ بَاقِلٌ .

يَقُولُ وَقَدْ أَلْقَى الْمَرْسِيَّ لِلْقُرَى ... أَبْنِ لِي مَا الْحَجَّاجُ بِالنَّاسِ فَاعِلٌ .

يدلل كفاه ويحدر حلقه ... إلى اليطن ما ضُمَّتْ عليه الأَنَامِلُ .

فَقُلَاتُ : لَعَمْرِي مَا لِيهِذَا طَارَقْتَنَا ... فَكُلُّهُ وَدَعِ الْإِرْجَافَ مَا أَزَّتْ أَكْرِلُ